

10 - شرح رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلىه وصحبه قال شيخ الإسلام ابن غيره رحمه الله تعالى في رسالته إلى أحد إخوانه قال الله مشكوراً واطلب اجابته ان يحسن إلى الاخ علاء الدين - 00:00:00
ان يحسن لنا في علاء الدين في الدنيا والآخرة وينفع به ويجعله مباركاً اينما كان. فان بركة الرجل تعليمه من خيره من كل من اجتمع به. قال الله تعالى اذا رمى بمثله عليه السلام - 00:00:27

جعلني مباركاً اينما كنت. اي معلماً للخير داع إلى الله مبكراً به. موقفاً في طاعته الرجل بل ثم بل تتحقق بركة من بقي هو اجتمع بهم. فانهم يضيّعوا الوقت في المجارات - 00:00:47

وكل عام تدخل على العبد فانه يضيّع الوقت بالنجاة في المجاليات ويفسد القلب وكلها فتننة على العافية سببه مع ضياع الوقت. ومنزلته ولماذا وصى بعض الشيوخ فقال احذروا مقارنة من تضييع مخالفه الوقت وتفسد القلب فانه - 00:01:17

ولابد ومن تامر وجده لهم كلهم الا اقل القليل. ان ظهرت قلوبهم عن ذكر الله تعالى. واتبعوا اهواءهم واتبعوا اهواءهم اي فرطوا فيما ينفعهم ويعدوهم بصلاتهم واشتغلوا بما لا ينفعهم بل يعودوا - 00:01:58

عاجلاً واجلاً وهكذا الله سبحانه ورسوله لا يطيعكم. وطاعة الرسول هدي. وطاعة الرسول الا بعد طاعتها فانهم انهم انما يدعون الى ما يشاهدهم من اتباعها عن ذكر الله توجه ما بينهما كل شر - 00:02:38

تولد ما بينهما كل شر وكثيراً ما يحترم احدهما من الآخر ولا يفارقنه. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمداً عبده ورسوله - 00:03:15

صلى الله وسلم عليه وعلىه واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه رسالة كتبها الامام العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى الى احد اخوانه. سماه في مقدمتنا علاء الدين الاخ علاء الدين - 00:03:35

ولم يوقف عن شيء يتعلق بما كتبته له هذه الوصية خلال الكتب والمصادر الذي في هذا الباب والذي مهم هو هذه الوصايا العظيمة التي ضمنها ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:04:11

واقول بعد القراءة بهذه الرسالة ان قراءتها وتدارسها من قبل طلبة العلم ولا سيما في هذا الزمان لانها من حاولت مراضينا عظيمة جداً تمس حاجتنا جميعاً الى الوقوف عليها والعياذ بالله - 00:04:52

وفيها مداواة بكثير من الخلل الذي قد ينفع فيه طلبة العلم فضلاً عن رأيهم فهي رسالة عظيمة في الشأن جليلة القدر جمعت محاولة على معاني عظيمة جداً ودليلة القدر ينبغي على طالب العلم ان يقف - 00:05:22

عليها من تأمل وتدبّر القرآن ويدين بها هذا الوقوف بنية صالحة ان ينفعه الله سبحانه وتعالى بهذه الرسالة وان يجعل فيها علاجاً لما قد يكون فيه من خطايا وقصص وخلق وبدأها رحمه الله تعالى - 00:05:58

بدعوة لطيفة من كتب له هذه النصيحة هو الاخ علاء الدين بدأها بدعة مباركة. قال الله مسؤول الموت ان يحسن الى الاخ على الدين في الدنيا والآخرة وينفعه به ويجعله مباركاً - 00:06:28

مثلاً بهذه الدعوة عظيمة للجميع واريد قبل الدخول ان انزل الى هذه الطريقة التربوية الجميلة. النافعة وان كانت الرسائل الشخصية

الخاصة لصديق او ذميا او عزيزا او رفيقا او قريب او خال او - 00:06:53

فهذه واثرها عجل وكبير من طلبة العلم رافع عنه. يظن ان الدعوة في خطبة تلقى. ومحاضرة ترمى ونحوها بينما هذا الباب اعتنى به اهل العلم قديما وحديثا وله اثر هذا غير معين. لأن الخطاب الشخصي الذي يصل الى الشخص باسمه. الاخ علاء الدين - 00:07:28
الذي يصل الى الشخص باسمه تعينا له وقع خاص في نفسه ان يقرأ الخطاب مرة وثانية وثالثة ويتدبر خاصة اذا وفق من كتب هذا الخطاب الى الاسلوب الحسن الذي يدخل من خلاله الى قلب هذا الشخص - 00:08:01

واعظم ما تفتح به القلوب الدعاء العظيم الصادق النافع من القلب. ولهذا بدأ ابن القيم رحمة الله تعالى بهذه الدعوات العظيمة الجميلة من كتب له هذه الرسالة ينبغي على - 00:08:28

طلبة العلم العناني بهذا الجهاد اذا تمكر كل احد منكم يجد ان له في البلاد اصدقاء نشأ معهم من الصغر الفهم الفوه ربما بعضهم تجاوز الى بعض الانحرافات او توجه هذا فاسدا او وقعا في بعض العقائد الباطلة او غير ذلك - 00:09:00

فزميل او من المسجد النبوى رسالة عظيمة باسمى شخصيا وتدأها بدعوات جميلة وتقول له وانا في المسجد النبوى تذكرت شخصك اياما وتحديثنا واذكر كذا حتى ينبغي ثم تبدأ تدخل عليه - 00:09:23

جملة من النصائح التهنئة انك ترجوا الله انت سبحانه وتعالى ان يكون فيها هداية له ولا ان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تركها - 00:09:59

واذكر ان احد طلاب الجامعة ليس بالوقت القريب اذا ما من زمن كان ابنكم بشكل يومي رسائل الاخوان في اصدقائنا وما عن طريق بعض الوسائل الحديثة تيسرا انه بشكل اكبر - 00:10:22

عن طريق الانترنت وغير ذلك من الوسائل تيسر. فاذا هذه الفائدة الثمينة ونبأ بها وهذه الطريقة الجميلة التي قدمها ابن القيم رحمة الله تعالى وتقديرى لكم هذا التنبئه ببدء قراءة هذه الرسالة - 00:10:47

ان يمرأ الرسالة ان يقرأ كل واحد منا هذه الرسالة لتكون دربة له كيف يكون نأخذ منها تربة كيف نكتب لمن؟ سنواصل. من عالم بارع متفنن فتقرأ ومن الامور التي تنبغي ان تستفيد من اهل القراءة ان تهديه - 00:11:13

كيف تكتب تعينك هذه الرسالة على اساليب جميلة ونافعة ومؤثرة جدا تفيد بها من تكتب اليهم قال الله مسؤول المرجو الجابة ان يرسل الى الاخ على هذا الدين في الدنيا واحدة. بدأ اولا بدعاء الله سبحانه وتعالى ان يحسن الى - 00:11:41
هذا ما ان يحسن اليه في الدنيا والآخرة واحسان الله الى الان في الدنيا والآخرة. اذا فاز العبد به فاز بسعادة الدنيا والآخرة. لأن من اكرمه الله سبحانه وتعالى باحسان اليه في - 00:12:14

وسعد في دنياه وآخراه. والله سبحانه وتعالى من اسمائه الحسنى الثابتة في السنة المعسرة وفي الحديث ان الله محسن يحب الرسل قال ان الله محسن فاحسنوا فاذا وفق الله سبحانه وتعالى عبده واكرمه واحسن اليه وفق العبد لكل خير في اعماله واقواله واحواله - 00:12:34

قال وينفع به وينفع اليوم. فالدعوة الاولى للدفاع شخص نفسه والدعوة الثانية نافعة للعاقلين وان ينفع فكانه دعا له بان يكون صالحها في نفس المصلحة كغيره قال ولا ينفع تبارك وتعالى معلما الخير. قال الله يجعله مباركا خيرا - 00:13:11

ويجعله مباركا اينما كنت. لأن يجعل فيه بركة في اي مكان ينزل فيه. وفي اي موضع يأتي قال وجعل ويجعله مباركا اينما كان ثم ذهب ابن القيم رحمة الله وهذا من طيف النصح وجميله. جعل ابن القيم رحمة الله تعالى هذه - 00:13:50

الدعوة مدخلا ليشرح لها الاخ مش معنى البعض يشرح له معنى وهذا من الطف ما يكون الى النصف تدعو له بدعة عظيمة جميلا يفرح بها ان دعوت له بها ثم تشرح له هذه الامور - 00:14:20

ويكون شرحا لهذه الدعوة مقصودا ببيان معاني عظيمة ربما انه غافل عنها او يحتاج الى التنبئه فيها وهذا منظف ما يكون في باب النصح والتوجيه قال فان بركة الرجل تعليمه للخير حيث حل. ونصفه لكل من اجتمع عليه - 00:14:43

بهذا الوصف او بهذه الحالة او بهذه الصفة يكون الرجل مباركا بينما فيه اذا كان في كل مكان يأتي فيه يعلم الناس الخير كل ما تجلس

يجلس فيه يعلمه فيه يذكر لهم اية يبين معنى حقيقة يشرح معنا حكماً يوضحه لهم منكرا - [00:15:12](#)

المعروف بيئنه الى اخره في كل مكان اذا كان الرجل بهذه الصفة في كل مكان يجلس فيه يفيد الاخرين ينفع الاخرين ينتفعون بمجانسة فانه بهذه الصفة يكون فعلاً مباركاً بينما اذا نظرت الى - [00:15:35](#)

مفهوم الباطل عند اوقات الطرق الباقية البركة عندهم هي ان يجلس الشيخ او الولي المزعوم في مكان ثم يتربط عليه من تلاميذه ويتمزحون بالجسم ويظلون انها هي البركة التي ترجع وتلزم وتضر - [00:16:02](#)

وهذا من اسوء الانتقام واسدهم فالرجل المبارك اينما كان هو الذي في كل مكان يحل فيه يعلم الناس. ويبيّن لهم دين الله سبحانه وتعالى ويكون ناصح الله قال الله تعالى اخباراً عن النسيج عيسى عليه السلام وجعلني مباركاً اينما كنت - [00:16:32](#)

وجعلني مباركاً اينما كنت وهذا فيه ان المعركة انما تكون بمبدأ من الله سبحانه وتعالى وهو كفضل على عمله. فمن اراد ان يمسى اطلبه من الله فليطلبها من الله بفعل ما يرضيه. اساساً لا بد منها لديهم البعض. تطلبها من الله - [00:17:02](#)

وان تطلبها ببذل الاسباب التي ترضي رب سبحانه وتعالى قال تعالى المعنى قال اي معلماً للخير داعياً الى الله مذكراً به مراقباً في طاعته في جميع المدارس عليه السلام هو بهذا الصيام - [00:17:28](#)

معلماً للخير مذكراً به مراقباً قال ابن القيم فهذا من بركة الرجل على الناس وعلى من يجالسه انه في كل مكان يأتي يفدي الناس. ويعلمهم قالت هذا من بركة الرجل. ومن قال من هذا؟ فقد خلا من المؤرخ - [00:17:55](#)

ومن قال ان هذا فقد خلى من الباطل. يعني شخص كل مجلس يجلس فيه نكف وضحك ومسح ولعب وربما اشبع من ذلك غيبة ونسمة وسخرية الى اخره هذا الرجل الذي معه - [00:18:30](#)

واذا كان جلاسه وجلاسوه يستمعون اليه وينسون باحاديثه ايضاً قمح بركته مهما جلساً له قال فقد خلى من البركة وملحقاً بركة لقائه والاستماع به بل تتحقق بركة من لقيه وجهها ان يكون مصيبة على نفسه مكان الاخرين - [00:18:50](#)

لماذا؟ قال فانه يضيع الوقت. فانه يضيع الوقت في الماء جاريان. في المثلثيات يضيع الوقت في المال يتحدث فلان حصل له كذا والمنافقة كذا وفلان الى اخره وفي منزل سن ساعة كبيرة - [00:19:32](#)

تجد تماماً وفلانة طبخت وفلانة عجزت وفلانة الى اخره. ويضيق الباب فيها يضيع فلانة لمست وفلانة غرفت الى اخره لم يتعلمن من يرفعهن الله سبحانه وتعالى فهو هذا التنظيم قال كثير من الناس في مثلها - [00:20:09](#)

فما الذي ينساه ذلك؟ قال هو يفسد القلب يفصل القلب بان القلب لا يحيي الا بذكر الله فاذا سئل عن ذكر الله سبحانه وتعالى انتبهوا وتواترت عليه الافات قال ويقصد وكل افة تدخل حياتك. وكل افة يدرك - [00:20:39](#)

نعم قال وكل افة تدخل على العبد فسببها ضياع الوقت وفسادها مترب بعضها على بعض. ضياع الوقت يفضي الى فساد القلب وهو فساد القلب يعود على وقت العبد والضياع والحرمان من كل خير - [00:21:09](#)

قال ونعود بضياع وفساد كل عابد تدخل على العبد فسببها ضياع الموت وفساد القلب فسببها ضياع الوقت وفساد المال يعني هاتان هاتان سبب لذلك يعني سبب من كل اعنة قال وتعودوا بضياع حظه من الله - [00:21:37](#)

ونقصان درجته ومنزلته عنده اذا كان الاب في هذه الصفة ضاع حظه من الله. خلت منزلته ومكانته عنده. قال ولماذا وصف طبعاً الشيوخ فقال اخذروا مخالفته من تضييع مخالفته الوقت وتفسد الحال - [00:22:03](#)

واذا كان الشخص بهذه الصفة مخالفته تضييع الوقت وتفسد القلب اي خير في مخالفته ومجالسته وكما نبدأ ابن القيم رحمة الله مجالسة تكون سبباً لتحقير البركة من وقت الانسان قال فانه ماذا اضاع الوقت - [00:22:28](#)

وفساد القلب انفرقت عن العبد اموره كلها. انفرط على اموره ولا ويكون نوراً اشبه ان تكون بحرزة ثمينة مع شخص انقطعت واتبع الارض. والله لم تجزأ ولها حفظ بعد بالطمأن هو العبد الذي ينظر للعبد الخير ويحفظ له - [00:22:51](#)

خرزات الدين وبالقدر بمقدور علم فانه بعمق عرض الدين والدين افید الذي يجمع ذلك لهذا الانسان التامة لوقته حتى يبدأ من امر ولا ينفع قال فانه متى ضاع الوقت وفسد القلب؟ انفرطت على العبد اموره كلها وكان من قال الله فيهم ولا تطع من - [00:23:30](#)

ما اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فراه وهنا نسجل فائدة ان فساد القلب يكون به انفراد امر الانسان وتتجدد باقيا في هذه الحياة امورا منخرطة غير والفائدة تظاهر هنا وهناك في اودية الشهوات او غارق في بحر الشموم - 00:24:03

حاضرنا بينما اذا حفظ وقته في الخير في ما خلق لاجله واوجد لتحقيقه استقامت وتأمل هذا المعنى دعوة عظيمة الثالثة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال اللهم اصلاح لي ديني - 00:24:33

الذى هو حصمة امري اللهم استر ديني الذي هو عصمة امري. فعصمة الامر بالدين اما بدون الدين فانفرد. يكون امر الانسان فوق ايضا في كل يوم هنا وهناك بينما اذا حجر وقته - 00:24:58

بحفظ الدين الذي خلق له حسن وحب وحفظ وقته في كل خير. قال اللهم اسمح لي دين الذي هو عصمة قال ومن تأمل هذا القول وجل لهم الا اقل القليل - 00:25:27

وتجدهم الا اقل القليل مما قلوبهم عن ذكر الله تعالى وتجدهم ممن غرفت قلوبهم عن ذكر الله تعالى. من لطيف ما يذكر هناك ان احد السلف سمع رجل ربما سمع رجلا يقول في دعائه اللهم اجعلني من الغني ويردد هذه الدعوة اللهم اجعلني من الغنيين - 00:25:53
فقال له يا هذا عليك من الدعاء بما يعرف عليك من الدعاء بما يرام ان يدعوا الانسان بجموع الادعية الجامعة ولا سيما دعوات النبي عليه الصلاة والسلام المأثورة فانها جمع التوحيد من جهة ومعصومة - 00:26:23

واقل القليل هم الموقفون لكل شيء. وقليل من عبادي نفسه وقليل ما قال ومن تأمل على هذا الخلق وتجده كلهم الا اقل القليل من قتلت قلوبهم عن ذكر الله تعالى واتبعوه - 00:26:45

وساقط نور ومصالحهم فرضا الوقت مضى والابيات بقي وكل يوم يمضي يدنهم من الاجر ولقاء الله سبحانه وتعالى لكن الامر وظائف وليس عنده امور او اشياء يسرهم ان يلقوا الله سبحانه وتعالى. فرق بين هؤلاء وبين ما ذكر في حال بعض السلف - 00:27:08
بتترجم بمعنى السلام قيل في ترجمة بعضهم لو قيل له ان ملك الموت بالباب لو قيل له ان ملك المعجزات لم يكن التوصية زينة في اي لحظة او حين لا ان ذلك اليوم بما في بيته لم يكن عنده شيء يزيد في العمل - 00:27:43

ما معنى ذلك ومحفوظات الخير والفضائل والاعمال الصالحة والنفع المتعدد والمعاصي قال اي فرطوا فيما ينفعهم هذا معنى فرط اي فرطوا فيما ينفعهم ويعودوا بصلاتهم واستغلوا بماذا ينفعهم بل يعودوا - 00:28:04

اكثر خاص بهذا السؤال. فرطوا فيما ينفعهم يعني الاشياء الناجحة مفرطين ولا الشاة لا تنفعهم او تمرهم في دنياهم واعطاهم مقبلين عليه قال من كانوا بهذه الصفة قد امر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم الا يطيعه. قال - 00:28:32

امرهم الا يغيروا قال فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتم الا بندم طاعتها لا يكون العبد مطينا للرسول صلى الله عليه وسلم البارح حقا وصدقها الا بعدم طاعة هؤلاء الذين وصفهم الله بقول - 00:29:02

من كان قلبه غاضلا عن ذكر الله ومتبعه بهواه فعدوك الانسان الا الى العطب والدهر فلا تجوز صعب ومن اطاع هؤلاء لا يكون مطينا للنصر. عليه الصلاة والسلام. قال فطاعة رسول لا تذهله الا بعدم طاعة - 00:29:31

فان انما يدعو الى ما يشاكليهم من اتباع للهوى والغفلة عن دين الله. لماذا؟ لأن كلاما ينفق ما عنده وكل ايمان بالذي فيه يرضي الشخص الذي موافق في نفسه غافل عن ذكر الله ومتبع للحرام. اذا جالسه المجالس باي شيء سريع يا عمر؟ والى اي شيء سبوجه - 00:30:00
وماذا سيسمع منه مجالسه ولهذا ذهلت المسلم من طاعة هذا ولم تطع من اقلع قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان وابه هنا تأكيدا شديدا اقول انه دائما دخولا واطنا في معنى هذه الاية الجلوس امام القنوات الفضائية - 00:30:30

والجلوس امام الواقع والشبكات العنكبوتية التي هي من هذا الحديث من اناس عاطلين بالله متبعين لاخوانهم والامر سواء جلست مع شخص مباشرة او جلست اليه امام الشاشة كثيرا ما يغفل بعظ الناس عن هذا الجانب ويجلس امام الساسة - 00:30:58

في القنوات نشاهد في القنوات الفضائية او مشاهدة ما يوجد في الواقع الشبكة العنكبوتية يجلس امام هذه نشاهد وننتظر الساعة والتدين والكلام وغدا مثل ذلك الى ان يصاب قلبه بالمساجد والمرض. بسبب - 00:31:27

جالست من وصلنا الله لقوله من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعناه وما امرت هؤلاء بعضهم. لا تحتاج الى اكراه واضح هؤلاء ليس عندهم

الا دعوة الى ما هم عليه مثل ما عبر ابن القيم رحمة الله تعالى انما يدعوني الى ما لا يشاكله - 00:31:47

انما يدعو الى ما يسافرون فهم في دعوتهم انما يدعوني الى ما يسافرون. واذا ما هم ماضون علي من غفلة عن ذكر الله واتباعهم فاذا جلس اليهم الانسان واستمع اليهم دخلت عليهم افات - 00:32:19

والفساد الذي يصل الى القلب فساد الذي يصل الى القلب حينما يصل اليه من المنازل والبصر ولهذا بدأ الربيع قال ان السمع والبصر والقرآن كل اولئك كان على المسلمين. السمع والبصر هما المنفذان المغذيان للفؤاد - 00:32:38

فاذا اخذ الانسان يستمع باذن وينظر بعينه الى من اغفل الله قلوبهم عن ذكره واتبعوا ارواه. اي شيء يرجو ان يكون عليه امر هل يريد لقلبه ان يبقى صالحنا ساكنا - 00:33:05

والمهماز تصب فيه انواع الشعور وتصب فيه انواع الفساد اعطاء القاه في اليم المكفوفا وقال له اياك اياك تبتعد بالمال ولا يريد منكم بل انت فاسدا. لكن المعادن مستمرة توجيهه الرباني العظيم عن ذكرنا واتبع هواه وكان مغفرا ويدخل في - 00:33:24

كما قلت الجلوس كده القنوات الفضائية والمواقع التي وهذا نوع من الجليس استجابت في هذا الزمان نوع من الجليس في هذا الزمان ومن يجلس للمواقع الفاسدة موقع الشهوات او موقع الشبهة - 00:34:00

هي تكون النتيجة ويعني الوقت فساد في هذه النتيجة الملخصة من بين الدول العربية. اذا جلس الانسان الى تلك المواقع حصل له امررين حصل له وفسادنا ظياع الوقت وفساد الوقت. كل ما طال الجلوس - 00:34:26

زاد الوقوف بيانه وزاد الوقت فسادا وبعض الصالحين بعض الاختيار تساهل مع نفسه في الجلوس الى تلك القنوات وتلك المواقع وكان في البداية يقول طب آآ مجرد ارى اطلع اريد ان اساعد مالي عند الناس وماذا بهذه المواقع وماذا في هذه المواقع ولا - 00:34:52 اولئك اساليب من الاصطياد والشيطان معهم فاستمر به الجلوس الى ان اعقبت قلبه وارسلنا لكم واذا كان الانسان مخامر بشيء فلا يخاطب بيديه اذا كان الانسان حاضر بيديه واي خير فيه متعة زائفة - 00:35:21

يظنها تصل الى قلبه بتلك المشاهدات والنتيجة بلية عظيمة الا وهي ضياع الاوقات والفساد واذكر احد المشايخ النبلا قال الامام التقى بشاب من طلبة العلم نشيط جدا اذكره نسيت للطلب وبدعوة باعمال خيرية قلت له يا فلان وينك من زمان ما رأيناك - 00:35:47

والنشاط الذي قال له الشخص الذي تكبر لم يبقى منه الا الصورة لم يبقى منه الا الصوت يقول كثرا خيرا ان شاء الله. قال اهلكتني المرة واهلكتني المواقع. بدا يجلس ساعة قليلا قليلا - 00:36:19

الى ان ضيعته تماما اذا ونحن نقرأ قول الله سبحانه وتعالى ولا تطع من اغفلنا قلبك عن ذكرنا واتبع هواه فكان امره فرقا الا يذكر في ذلك ما يوجد في القنوات الفاسدة انواع من الشهوات وانواع الشبهات وليس داخلا - 00:36:40

ولا تعطن من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هوى وكان امرهم. ولماذا اقول هل هو جميل؟ اذا حدث بالانسان نفسه ان ينظر نظرا من هذه اه الامور المحمرة من شبهاتنا وشهوات يرجو هذه الاية - 00:37:02

كمواطنين حددت نفسه تفتح تقول انفق ساهم قليلا اقرأ الآية ولا اخذنا خلفهم عن ذكرنا واتبع هواه كان امر الله تسلم من شعورها قال وهؤلاء قدام الله سبحانه ورسوله الا يضيع - 00:37:22

فطاعة الرسول لا تتم الا بعدم طاعة هؤلاء فانهم انما يدعون الى ما يشاكلهم من اتباع الهوى والغفلة عن الله بذلك قال والغفلة عن الله بذلك الآخرة اذا كان الانسان غافل من ذكر الله وغافل عن الدار والآخرة - 00:37:51

متى تزوجت باتباع الهوى يعني امتزجت به واصبح موجود في الانسان هذين الامررين غافل عن الله والدار الآخرة ومتبوع الهوى متى ما اجتمع فيه اذان الابران ما الذي سيحدث؟ قال تولد ما بينهما كل شر - 00:38:15

تولد ما بينهما كل شر. متى كان الشخص بيجلس في القاتل لذكر الله عن الدرب الآخرة. ومتبوع لهواه في مثل هذا يتولد كل شر وفساد. قال وكثيرا ما يقترب احدهما بالآخر وليفارق. كثيرا - 00:38:37

بالاثر يكون جديد من الناس يجتمع فيه غافل عن الله والدار الآخرة وفي الوقت نفسه متبوع في الوقت نفسه يكون متبعا لهوى وتعلم

ان هذا اليوم وربما في اللقاءات السابقة يقول - 00:38:57

قليلًا خفتم بالتدريج فيمكن في الوقت قليل نحن ممكناً تبين لنا أن الاشارة مناسب نحمد الله عز وجل من يسر هذا اللقاء اللهم اجعله في موازين الحسنات اللهم اصلاح لنا شأننا كله اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:39:30

وال المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اللهم يا ربنا اجعلنا جميعاً مباركين اينما كنتم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 00:40:00